

ملخص الفصل الأول: الشركات التجارية

2 | ملخص الفصل الأول] الشركات التجارية

1- عقد الشركة وأركانها

تنص المادة 416 من القانون المدني الجزائري على أن " الشركة عقد بمقتضاه يلتزم شخصان طبيعيين أو اعتباريان أو أكثر على المساهمة في نشاط مشترك، بتقديم حصة من عمل أو مال أو نقد بهدف اقتسام الربح الذي ينتج، أو تحقيق هدف اقتصادي ذي منفعة مشتركة".

تخضع الشركات للمواد 416-448 من القانون المدني. و قد تضمنت المادة 416 من القانون المدني الأركان العامة والأركان الخاصة للعقد. تتمثل الأركان العامة في: التراضي، المحل، السبب والأهلية. وتتشرك جميع الشركات في الأركان العامة على خلاف الأركان الخاصة، فهي خاصة بكل شركة، وتتمثل هذه الأخيرة في:

1-1- تعدد الشركاء

الجدول الموالي يوضح الحد الأدنى والأقصى لعدد الشركاء في بعض أنواع الشركات:

الجدول رقم (1-1): الحد الأدنى والأقصى لعدد الشركاء في بعض أنواع الشركات

نوع الشركة	العدد الأقل للشركاء	أكبر عدد ممكن
شركة التضامن (SNC)	02	غير محدود
الشركة ذات المسؤولية المحدودة (SARL)	02	50
شركة المساهمة (SPA)	07	غير محدود

1-2- المساهمات

3 | [ملخص الفصل الأول] الشركات التجارية

للشركاء حق في الشركة، يعبر عنه من خلال أصل (حصة اجتماعية أو سهم) مقابل إسهاماتهم في الشركة.

يمكن تقسيم المساهمات حسب ثلاثة معايير: حسب المعيار الجبائي، حسب طبيعتها وحسب طريقة تحريرها.

1-2-1- تقسيم المساهمات حسب المعيار الجبائي

حسب هذا المعيار تنقسم المساهمات إلى:

أ- مساهمات صافية بسيطة (Les apports purs et simples)

يحصل من خلالها الشريك على حقوق اجتماعية تتمثل في حصص في رأس مال الشركة (حصص اجتماعية أو أسهم)، حصص أرباح...

ب- مساهمات بمقابل (Apports à titre onéreux)

هي مساهمات يتلقى صاحبها – ليس حقوقا اجتماعية فقط – ولكن نقدية أو ما يقابلها، أو الوعد بتصفية ديونه (حساب صافي المركز المالي)، وحسب هذا النوع تعطي الشركة الشريك مبلغ مالي أو توافق على تسديد ديونه.

ج- مساهمات مختلطة (Apports Mixtes)

وهي خليط من المساهمات الصافية البسيطة والمساهمات بمقابل.

1-2-2- تقسيم المساهمات حسب طبيعتها

محاسبيا يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من المساهمات

أ- مساهمات عينية (Apports en nature)

وهي أصول عقارية أو منقولة، مادية أو معنوية كالبضائع، البنايات، محلات تجارية... يتم تقييمها من طرف محافظ المساهمات.

ملاحظة: في الحصص العينية إجراءات التقديم هي إجراءات عقد البيع، أي أن ملكية الأصل تنتقل من الشريك إلى الشركة، وفي حالة تقديم الحصص على سبيل الانتفاع تسري عليها إجراءات عقد الإيجار.

ب- مساهمات نقدية (Apports en numéraire)

تكون المساهمات نقدية عندما يتم دفعها أو الوعد بها نقدا إلى الجهة المخولة باستلامها وتسييرها.

ج- مساهمات بالعمل (Apports en industrie)

وهي حالة نادرة، وهي خالية من كل صفة مادية على اعتبار أنها خبرة معرفية ليس لها وجود مادي كما يصعب تقييمها عند تأسيس الشركة.

1-2-3- تقسيم المساهمات حسب طريقة تحريرها

حسب هذا المعيار تنقسم المساهمات إلى:

أ- مساهمات محررة بالكامل

5 | ملخص الفصل الأول] الشركات التجارية

يتم تحرير هذه المساهمات بكاملها مرة واحدة، في التاريخ الذي تحدده الجمعية العامة التأسيسية للشركة المزمع إنشاؤها.

ب- مساهمات محررة جزئياً

يتم تحرير هذه المساهمات على مراحل، بحيث تحدد الجمعية العامة تاريخ طلب كل جزء من هذه المساهمات، ويلتزم المساهمون بتحرير هذه المساهمات في الآجال المحددة، وإلا تنشأ في حقهم جملة من الالتزامات.

1-3- رأس مال الشركة وموجوداتها

رأس المال = مجموع المساهمات العينية + مجموع المساهمات النقدية

ملاحظة: المساهمات بالجهد لا تدخل في حساب رأس المال، فالشريك بالعمل يشارك فقط في الأرباح، كما أنه لا يمكن إجبار الشريك بالجهد على العمل لدى الدائنين، لذا فهذا النوع من المساهمات لا يعد كضمان للدائنين.

1-4- نسب توزيع الربح وتحمل الخسائر

آخر ركن من الأركان الخاصة للشركة هي نسب جني الربح والخسارة، والتي يجب أن تحدد في القانون الأساسي لأي شركة، لأن نشاط الشركة سيترتب عنه إما أرباح أو خسائر ويجب الفصل فيها، بحيث يأخذ كل شريك نصيب من الربح المحقق.

ينتظر كل شريك عائد على استثماره في شكل توزيعات أرباح، وذلك مقابل قبوله المشاركة في عمل جماعي وتقديمه لجزء من المساهمات.

2- أنواع الشركات

تنقسم الشركات إلى شركات مدنية وشركات تجارية.

2-1- الشركات المدنية

لا تختلف عن الشركات التجارية من حيث كونها مشروعاً جماعياً يهدف إلى الربح، إلا أنها تختلف عنها من حيث الغرض الذي أسست من أجله. فالشركة المدنية يتحدد غرضها من خلال ممارسة أحد الأعمال المدنية، كالاستشارات القانونية، الهندسة المعمارية، التعليم، النشاطات الزراعية...

2-2- الشركات التجارية

هي شركات تزاوّل أعمالاً تجارية، ويحدد طابعها التجاري إما من شكلها أو موضوعها. والشكل الموالي يوضح مختلف أنواع الشركات التجارية.

7 | ملخص الفصل الأول] الشركات التجارية

الشكل رقم (1-1): أنواع الشركات التجارية

